مقاطع حظر التجول

فيديو # ٤٠٤ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الصافات # ٠١ الآيات ٣٢١-٨٣١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم ربعمية واربعة من مقاطع حظر التجول والحلقة العاشرة من حلقات تدبر سورة الصافات ارجو من حضراتكم تجيبوا المصاحف وآآ ما زالت الصورة بتطوف بنا في قصص بعض الانبياء - 00:00:08
اللي يعتبروا امثلة آآ ونمازج آآ ناجحة لفئة المخلصين. الصورة مركزة على اه معنى معنى المخلصين. اخدنا ملامح من قصة اه نوح عليه السلام وابراهيم عليه السلام وولده اسماعيل وولده اسحاق وموسى وهارون - 00:00:38
عليهم جميعا افضل الصلاة والسلام والليلة هنتدبر ملامح من قصة الياس ولوط عليهما السلام. اقرا معي الاية مية تلاتة وعشرين. افتح مية تلاتة وعشرين اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم - 00:00:59
وان الياس لمن المرسلين الياس من اقوى الرسل بني اسرائيل ويقال هو ادريس. وازا كان المشهور ان سيدنا ادريس هو اول من اعطي النبوة بعد ادم وشيث وانه كان من اجداد سيدنا نوح - 00:01:17
لكن الحقيقة انا مع الرأي اللي الاقوى وهو ان ادريس هو الياس جاء بعد موسى وهارون بقرون يعني من اواخر يا انبياء بني اسرائيل بالمرحلة من مرحلة التلت الاخير قبل آآ آآ ظهور آآ السيد المسيح - 00:01:38
آآ اهميته انه جاء في وقت بني اسرائيل كانت بدأت تتحول من التوحيد الى عبادة الاصنام وبدأوا يعبدوا صنم اسمه بعل. كان صنم عند الكنعانيين يعني هو يعتبر آآ اله كثير من الشعوب - 00:01:57
المنطقة الكنعانيين وغيرهم برضه الصيدونيين واظن الاموريين وكده فكان بني اسرائيل ايضا بدأوا يتحولوا الى عبادة هزا الصنم. صنم ده مين عبارة عن بيرسم على شكل انسان براس عجل او انسان آآ وجهه ثمين آآ وله قرنين - 00:02:20
بع طبعا آآ ويعني وصل لبني اسرائيل عن طريق اختلاطهم بالامم الاخرى. بدأوا يتزوجوا من كنعانيات وكده فبيبقى فيه سيدات بقى وربات بيوت داخل آآ الامة المفروض انها امة مسلمة - 00:02:42
امة بني اسرائيل لكنهم من دين اخر ولا يدين بالتوحيد وبدأت تتسلل عبادة الاصنام داخل بيوت بني اسرائيل ومنها الى اولادهم ربنا في الوقت ده ارسل سيدنا الياس بيواجه الشرك وكانت مواجهة عنيفة جدا اريقت فيها الدماء. كثير من الدماء - 00:03:01
ليه انا بميل للرأي ان الياس هو ادريس وان ادريس مش من اجداد سيدنا نوح. مش انا مش على الرأي ده لان في حديث المعراج وهو حديس صحيح في البخاري - 00:03:22
ان النبي صلى الله عليه وسلم وهو صاعد في السماوات مع جبريل كانت ترحب به الانبياء كان في انبياء بني اسرائيل كانت بترحب بطريقة والانبياء الاخرين يرحبوا بطريقة اخرى انبياء بني اسرائيل كانت ترحب بالنبي صلى الله عليه وسلم كده. مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح - 00:03:38
سيدنا عيسى قال كده لسيدنا محمد سيدنا موسى قال كده لسيدنا محمد. سيدنا ادريس قال كده لسيدنا محمد مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح. بينما الانبياء الاخرين اللي هم يعتبروا اجداد النبي في سلسلة اجداده - 00:04:06
رحبوا به كده مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح ادم قال كده للرسول عليه الصلاة والسلام. ابراهيم رحب كده بالرسول عليه الصلاة والسلام. فلو كان ادريس هو اول نبي بعد ادم وشيث يبقى من اجداد النبي. يبقى المفروض كان - 00:04:22

بيتكلموا زي ما هم كلموه. ابراهيم وادم. ويقول له مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح. لانهم من اجداده لكن كون ادريس زي موسى زي عيسى رحبوا بالنبي صلى الله عليه وسلم بالطريقة دي اللي هو مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح فهذا يؤيد جدا ان ادريس الرأي اللي هو ان ادريس هو الياس - 00:04:39

هناك ايضا قراءات شازة اه سلام على الياسين سلام على ادراسين ودي قراءة شازة. في القراءات الشازة دي قراءات مش آآ لا يجوز التعبد بها لكنها يؤخذ بها احيانا في الفقه وفي التفسير وحاجات زي كده. وترجيح الاراء يعني - 00:05:01

آآ سيدنا الياس وقف في وجه قومه والملك بتاعهم اللي اسمه وزوجته اسمها ايزابيل الاتنين دول تركوا التوحيد وعبدوا بعل آآ اله الكنعانيين واصطدم بهم وبالسدنة بتوع المعبد كانوا ربعمية وخمسين كاهن. عارف انتم الكهنة بتوع البوزيين بتوع تايلاند كده - 00:05:19

كهنة الشباب لكنهم يعتبروا كهنة هم رهبان في الدين الوثني ده حصلت منازرات بيني وبينهم وحصلت آآ صدامات آآ مسلحة وانتصر فيها وقتل ربعمية وخمسين سادن من سدنة بعلي اقرا بقى مية واربعة وعشرين لمية ستة وعشرين - 00:05:45

مية تلاتة وعشرين دي اربعمية وتلاتين وانا الياس لمن المرسلين اذ قال لقومه الا تتقون ادعون بعلا وتذرون احسن الخالقين الله ربكم ورب ورب ابائكم الاولين القوم الا تتقون؟ انتم مش هتتقوا الله بقى ولا ايه - 00:06:11

معقول تدعوا بعل وتتركوا احسن الخالقين هنا في ذكاء في الخطاب ربنا هو احسن الخالقين لانه يرزق من يخلق ولانه يخلق على غير مثال سابق الامر التاني هو انه وصف ربنا بوصفين عشان يخليهم يشغلوا مخهم ويقارنوا الصنم اللي بيعبدوه - 00:06:39

الحسن والخالقية احسن الخالقين باعلي الصنم مخلوق هم اللي خالقينه هم اللي صانعينه وكمان واجهوا شكله قبيح وربنا موصوف باحسن الخالقين معي مية خمسة وعشرين ومية ستة وعشرين. اتدعون بعلا وتذرون احسن الخالقين - 00:07:05

الله ربكم ورب ابائكم الاولين دي قراءة حفص. والاخوان الاخوان قلنا ان هم حمزة والكسائي ويعقوب وخلف هناك قراءة اخرى وهي قراءة الجمهور. بقية القراء تقريبا اكتر من نص قرى يعني - 00:07:30

رواه بالرفع بدل الله ربكم ورب ابائكم اقرؤوها الله ربكم ورب ابائكم رفعوا الله وربكم وربوا ما فيش فرق في المعنى عشان تبقوا عارفين لكنه فرق في طريقة الكلام طريقة الالقاء. ليه - 00:07:48

بالفتح زي ما بنقرأها في حفص معناها كده اتدعون بعلا وتذرون احسنا. هنا احسن جاية في موضع مفعول به. في حالة آآ اسم الجلالة او الله سبحانه وتعالى بنقول منصوب على التعظيم ما نقولش الله مفعول به لا يجوز. فنقول منصوب على التعظيم - 00:08:10

يعني في محل مفعول به وتذرون احسن الخالقين الله معطوف عطف بيان يعني بدون حرف عطف هنا الله هو احسن الخالقين. فتاخد نفس الحركة انتظرونا احسن تبقى الله وبعدها ربى رباكم معطوف ايضا - 00:08:35

ورب معطوف بالواو ابائكم الاولين يعني بيكلمهم كده اتدعون بعلا وتذرون احسن الخالقين الله ربكم ورب ابائكم الاولين لكن بالرفع يبقى هنا اسم الجلالة الله مبتدأ وربكم خبر يبقى كأنه بيبدأ جملة جديدة منفصلة عن اللي قبلها. يعني نقراها كده - 00:09:02

اتدعون بعلا وتذرون احسن الخالقين الله ربكم ورب ابائكم الاولين هي مش فارقة في المعنى. لكن في طريقة الالقاء اه ممكن الانسان يقول هو مش كده غلط ان يذكرهم بان التوحيد هو عقيدة الاجداد - 00:09:33

هم احنا بنقول لهم خليكم على التوحيد عشان دي عقيدة اجدادكم. هو احنا مش بننتقد الكفار لانهم بيمشوا على خطى اجدادهم دي صورة الزخرف مسلا بل قالوا انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثارهم مهتدون. والاية اللي بعدها وانا على - 00:09:55

مقتدون وقلنا ازاي الناس تتبع اجدادها في الغلط كده هو بيتكلم لما بيقول لهم الله ربكم ورب ابائكم الاولين بيتكلم مين هم اجدادهم الاولين موسى وهارون ويوسف واسحاق ويعقوب وابراهيم - 00:10:14

في فرق بين عقيدة اجدادي اشوفها صح لانها عقيدة اجدادي وخلاص واخدها تعصب واني اشوف عقيدة اجدادي اللي هم انبياء يبقى عندي ثقة في اجدادي الانبياء هو لما يذكر بني اسرائيل بعقيدة اجدادهم زي ما احنا بنقول عقيدة السلف الصالح - 00:10:35

عندنا فدي بتقوي انها عقيدة سليمة السلف الصالح كانوا خير القرون قرني ثم الذي يليه ثم الذي يليه. فلما نسمع كده ان

افضل اجيال هو جيل الصحابة وتابعي التابعين. فلما نعرف ان فيه شيء معين كانوا بيمارسوه - 00:11:01
نشعر بانه صحيح اتدعون بعلا وتذرون احسن الخالقين؟ الله ربكم ورب ابائكم الاولين اقرا مية سبعة وعشرين فكذب فانهم لمحضرون وطبعا قالوا عليه كزاب. كذبوه يعني قالوا له انت كذاب - 00:11:20
ولذلك ربنا هيحضرهم للعذاب يوم القيامة فانهم لمحضرون ارجعي للاية ستة وخمسين. عشان نشوف محضرون دي فاكرين المؤمن في الجنة لما حكى عن قرينه الكافر في الدنيا آآ اللي كان بيحاول يكفره - 00:11:41
وبعدين قال للناس اللي قاعدين بياكلوا ويشربوا معه ويتسامروا في الجنة هل انتم مطلعون؟ آآ ارجع لي اية اربعة وخمسين. هات الاية اربعة وخمسين قال هل انتم مطلعون تيجوا تبصوا بصة عليه القرين اللي كان بيحاول يكفرني دوة في الدنيا - 00:12:07
فاطلع بص عليه فرآه في سواء الجحيم قال تالله ان كدت لترضين والله انت كنت هتضيعني ولولا نعمة ربي لكنت من المحضرين يبقى المحضرين هم المحضرين في النار واللفظ بيوحي انهم محضرين غصب عنهم رغما عنهم. من المحضرين - 00:12:26
يعني مش من المدعوين بيقول لك ده فلان دول اللي جوم عشان هم مدعوين تحس انهم جايين برغبتهم وجايين سعداء. لكن محضرين جاي غصب عنه رغم انفه ارجع لمية سبعة وعشرين - 00:12:52
نرجع لمية سبعة وعشرين. فكذبوه وطبعا ما دام كذبوه يبقوا هم في النار فانهم لمحضرون ربنا حكم عليهم يبقوا من اصحاب الجحيم. ويحضروا في النار لتكذبهم نبيهم اقرا مية تمانية وعشرين - 00:13:07
الا عباد الله المخلصين. طبعا مش محتاجة نقول انه عباد الله المخلصين دول اصحاب الجنة دول مش اصحاب النار كان لسه فيه خير في بني اسرائيل وكان فيه موحدين وقفوا مع الياس وقفة قوية ضد الملك وضد سدنة المعبد - 00:13:25
اه سدنة الاله الصنم بعل وحصلت مواجهات دامية وقتل فيها سدنة المعبد واضطر باقي المؤمنين يهربوا من الجيش من المملكة الشمالية الى المملكة الجنوبية بني اسرائيل كانوا مملكتين زمان آآ اتوحدوا في عصر في وقت داوود وسليمان. وبعد كده انفصلوا او حاجة زي كده - 00:13:45
آآ هربوا الى المملكة الجنوبية كان اسمها مملكة يهوذا المهم ربنا اطلق على الياس وعلى من امنوا معه وجاهدوا معه عباد الله المخلصين كمل بقى مية تسعة وعشرين ومية وتلاتين وتركنا عليه في الاخرين سلام على الياسين - 00:14:07
نافع يعني ورش ونافع هو امام ورش نفع يقرأها سلام على ال ياسين الياسين تشمل عيلته وتشمل الناس اللي وقفوا معه ايضا اقرا بقى مية واحد وتلاتين ومية اتنين وتلاتين - 00:14:31
انا كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا المؤمنين. قلنا ده تفصيل لوصف المخلصين. مين هم المخلصين؟ مؤمنين من العائلة الكبيرة عائلة الايمان محسنين ناس وصلت لدرجة الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه. فان لم تكن تراه فهو يراك - 00:14:53
وفي نفس الوقت وتركنا عليه في الاخرين ناس مؤثرة واثرت حتى في الاجيال اللي بعدها طيب نبدأ بقى دلوقتي قصة نبي اخر من الانبياء اللي ربنا نصرهم ايضا وجاب لمحة سريعة من قصتهم في هذه السورة وهو نبي الله لوط - 00:15:16
عليه السلام لكن طبعا اللي بيذكر عن لوط هنا مجرد لمحة عن نصر ربنا له وسريعة جدا. ما فيش تفاصيل خالص مية تلاتة وتلاتين لمية تمانية وتلاتين المية تلاتة وتلاتين لمية تمانية وتلاتين - 00:15:36
وان لوطا لمن المرسلين اذ نجيناه واهله اجمعين الا عجوزا في الغابرين ثم دمرنا الاخرين وانكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل افلا تعقلون ربنا يذكر هنا رسول الله لوط ونجاته هو واهله - 00:15:53
فيما عدا امرأته يعني ازا مش معنى انها زوجته يبقى هي هتخش عشان هو معزوم. لأ عشان هم كابلز. لا لا لأ لا ابن سيدنا نوح هيدخل الجنة. ولا مرات سيدنا لوط هتدخل الجنة - 00:16:27
مسألة المخلصين هي مسألة انك تنتني بالايمان للعائلة الكبيرة عائلة الايمان وليس انتماء دم او آآ نسب او زواج ربنا ذكر تدمير الاخرين اللي كانوا يعيشون حياة الفحش والشزوز اللي بيحاولوا دلوقتي - 00:16:41
يعملوه تطبيع معها وكأنها شيء طبيعي ثم ربنا التفت بالخطاب لكفار قريش. يعني بص كده وان لوطا لمن المرسلين. ربنا بيحكي

الحكاية لنا كلنا اذ نجيناه واهله اجمعين ازا تم اهلاك الكل ما عدا لوط واهله - 00:17:07
كل اهله لأ كمل الا عجوزا في الغابرين المرأة العجوزة دي قعدت وفي الغابرين يعني في في المتخلفين. غابرين يعني اللي بقوا ما خرجتش معهم ثم دمرنا الاخرين. ربنا دمرهم - 00:17:29
وبعدين ربنا بيلتفت بالخطاب لقريش وانكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل افلا تعقلون ده انتم رايحين جايين في سفرتكم الى الشام عليهم تعدوا احيانا بالليل وتعدوا احيانا في الصبح. بتمروا على ديار قوم لوط اللي ربنا خسف بها الارض - 00:17:46
مكانها دلوقتي اظن البحر الميت او حاجة زي كده افلا تعقلون انتم ما بتفكروش العقل هنا مش معناه مخ معناه عملية التفكير العقل انك تعقل امر معين انتم ما بتفكروش افلا تعقلون - 00:18:10
اي انسان يفكر ويعقل لازم هيوصل للايمان بالله يبقى الناس دي ما وصلتش ليه للايمان؟ الناس دي كفرت ليه ما بتفكرش يبقى تعطيل العقل ممكن يؤدي الى الكفر لهزه الدرجة - 00:18:29
تعلم التفكير ومهارات التفكير وتحسين التفكير. التفكير هي عملية ذهنية مرنة يمكن تحسينها ممكن واحد يكون بيفكر وحش بس يتعلم ازاي يفكر صح عشان يحسن طريقة تفكيره آآ التفكير هو ان انت بتفكر في المشكلة - 00:18:47
وتحط لها حل وتشوف الحل ده ينفع في كل الاحوال فتعملوا قانون في حياتك حاجات بسيطة جدا مسلا انا مسلا خارج من هنا رايح على منطقة معينة الساعة خمسة. لقيت الدنيا زحمة - 00:19:13
يبقى هل هو طبيعة المكان اللي انا فيه زحمة ولا الطبيعي ان وما عاد الساعة خمسة هو اللي زحمة اقوم افكر اقول خلاص بكرة هنزل الساعة اتنين واشوف الدنيا بتبقى زحمة زي ما هي كده ولا لأ ؟ وانزل في ميعاد تاني واشوف واقيس. فابدأ اعمل عملية تفكير وتجربة - 00:19:29
لغاية ما اوصل لقانون يحل لي المشكلة دي ان لو رايح المنطقة دية هحاول اوضب نفسي باستمرار اني اروح بدري او اروح متأخر بس ما اروحش في المعاد ده اسمها عملية التفكير - 00:19:49
عاملة ايه يا مرنة دي تعطيل العقل ممكن يقود الانسان الى الى جهنم وانكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل. افلا تعقلون آآ فمجرد العقل يكفي ان الانسان يؤمن بالله وبصفاته الاساسية - 00:19:59
واللي يريد يتوسع في هذا يقرأ قصة حي ابن يقظان لابن الطفيل. اكتب كده على الانترنت حي ابن يقظان لابن الطفيل طلق قصة قصة بنستخدمها في اه مقاومة الالحاد قصة كلاسيك حاجة كلاسيكية جميلة جدا - 00:20:24
آآ مجرد العقل يكفي ان الانسان يصل الى وجود الله ويصل الى صفاته الاساسية لكن باقي تفاصيل الدين لا يمكن الوصول لها الا بالوحي وعن طريق الرسل نصلي ازاي؟ كم ركعة في الصلاة دية؟ وكم ركعة في الصلاة دي؟ ونزكي ازاي؟ الاشياء دي كلها بنحتاج لها الايه؟ الوحي والرسل - 00:20:43
نتوقف هنا الليلة اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب - 00:21:06
واجعله فراغا لنا فيما تحب اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين - 00:21:22
اللهم احيي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل ربنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء - 00:21:45
وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا شر كل من يكيد لنا ولهم - 00:22:05
يحفظنا واياهم من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم. فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة. ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا او من شيوخنا او - 00:22:25

من علمائنا مريضا به او حاملا له. فالبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل ومن لم يصب به فقه شره وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك - 00:22:45

اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها وادم مدها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح - 00:23:01

حضورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك وامتها على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نراكم غدا باذن الله. ان كنا من اهل الدنيا - 00:23:21